

شرح المكودي على ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

نشرع في هذه الليلة بإذن الله تعالى تعليق على شرح المكودي على الفية ابن مالك رحمه الله تعالى قد سبق شرحنا منفية مع تعليق على شرح ابن عقيم رحم الله الجميع - [00:00:27](#)

وتم بادر ان يكون تعليق على هذا الشرح يستفيد من حضر معنا اولاً يضبط المتن تأكد من حفظه ومن فهمه ثم اذا قرأ شرحاً آ بحرفه يعني اولاً واخراً فهمه لهذا النظم - [00:00:47](#)

لانه هو العمدة سيكون مع ما يحتاج ان يحفظ اذا حفظ الالفية يقف معها ويقرأ خلفية مرة اخرى وثانية وثالثة حتى يشعر بانه استوعب ما فيها من الفاضل والمعاني لان القراءة اولى - [00:01:10](#)

قد لا تكون يعني ضابطة لطالب العلم وكما نؤكد لان طالب العلم اذا حضر درسا او كتابا لا يلزم نفسه بان يفهم لاول مرة المرة الاولى ان يفهمه من اوله الى اخره كما يفهمه الملقى - [00:01:28](#)

يقول هذا متعذر ابدأ ان يكون الملقى والطالب من اول مرة يفهم كفاهم. القرآن هذا محال محال عادة عادة. وانما يأخذ ما يستطيع ان يفهمه او يستوعبه فهمه ثم يكون ثم كرة اخرى عن الكتاب - [00:01:48](#)

يقرأ مرة ومرتين وثلاث وهذه من السنن المهجورة الان في تلقي العلم هو اعادة الكتاب مرة ومرتين وثلاثة. السبب في ذلك تغيرات العاصمة تغيرات الطلاب وما دخل على المنهجية فساد وفساد وتصورات نحو ذلك - [00:02:09](#)

الشاهد ان الطالب اذا قرأ المتن مرة ثم كر عليه مرة اخرى نستفيد فائدة كبيرة جدا ومن جرب عرفة ما اقوله له وشرح المكودي هذا شرح متوسط من اعتنى بي بالألفاظ - [00:02:28](#)

والمعاني ولم يذكر فيه خلافة كما سيذكره في المقدمة اه ترك المذاهب وترك الاعراب الذي قد يكون فيه نوع بعد. لان ثمة تجويز لما قاله ابن مالك من حيث الاعراب. ذكر وجهها واحدا وهو الذي ترجح عنده - [00:02:46](#)

واعرض عنه بقية الالوجه في الاعراب وكذلك لم يتعرض للشواهد الا ما لا بد منه كما نص على ذلك هذا يفيد ان شاء الله تعالى فيكون من قرأ معنا - [00:03:04](#)

السابق في ضبط الكتاب ويستطيع ان يلخص ما مضى او ان يضع له شرح او حاشي على هذا الكتاب على كل يستطيع اذا آ مع نفسه وعرف وقته ينظم ما يتعلق بهذا الدرس. كذلك السفيد الجديد معنا الذي لم يحضر - [00:03:19](#)

الذي حضر بعض من ترك بعضا هذا يستفيد ان شاء الله تعالى وشرط في الشرح يكون حل العبارة على جهة الايجاز ثم نعلق تعليقا يناسب الحال على ما ذكره رحمه الله تعالى. هذا الشرح - [00:03:39](#)

ليس له اسم انما المشهور شرح المكودي وقيل له شرحان شرح مختصر وهو الذي بين ايدينا وشرح مطول قيل اتمه وقيل لم يتمه على كل لم يوجد غير موجود حالياً - [00:03:57](#)

وانما الشرح المختصر هو الذي بين ايدينا وعليه حاشيتان مشهورتان انحاشت ابن حمدون حاشية الملوي وهي التي بين يديه. كلاهما مطبوعتان والفائدة منهما قليل من حاشيتي قليلة ليست كحواشي اللثموني مثلا الصبار او الخضري على ابن عقيم حواشي دسمة -

ملينة بالفوائد والدرر والعربات التوجيه والمذاهب واما هذه فليس فيها الا شيه اليسير جدا هنا يقول المكودي الملوي تعليق على هذا شرح يقول فان شرح الخلاصة للمحقق المكودي للاخلاص والايقان قد عم الانتفاع به - [00:04:34](#)

لاخلاص مؤلفه هذا فيما يبدو والله اعلم الاخلاص محله القلب ولما فيه من مزيد التحليل والاتقان لم ينسج على منواله لماذا؟ لم ينسج على منواله شراح كثر وانفس شرح هو ما سطره الشاطبي رحمه الله تعالى لكن من حيث التوسع - [00:04:56](#)

شرح الالفية وابن عقيل والاشموني وضى المسالك السيوطي شروحات كثيرة جدا ولكن الذي اشتهر عند اهل العلم ابن عقيل عقيل هذا شرح مشتهر وله حواشي وتعليقات لكن بالنسبة لطالب علم ومبتديه مكودي انفعه - [00:05:18](#)

انه من ابن عقيل. ابن عقيل اسهل طلاب العصر سين جيم ينفعهم العقيم رحمه الله تعالى. واما المكودي لان فيه اعراب اذا فيه اعراب كأن نفسه هكذا ويتعب ونفسيا ما يريد الاعراض - [00:05:36](#)

وان كان الاعراب هو ثمرة النحو ثمرة النحو يقول هنا لم ينسج على منواله لخلوه عن الاطناب الممل. وتجافيه عن الاختصار المخل. فوسط وما فيه من حسن الترتيب وبديع التصريف وصنعة التعليم وجمعه بين كشف قناع المتن واعرابه - [00:05:55](#)

يعني جمع بين المعنى والاعراق هذه جمل من الملوي في مدح هذا الشرح وهذي تجعل الطالب ان يقبل على مثل هذه شروحاته فهو للمتعلم هدايته الى صراط مستقيم. يعني في النحو - [00:06:18](#)

ولطالما بذلت الجهد في ادارة النظر فيه وتصفحه ومراجعته وفرغت نفسي في مزيد التأمل فيه. وكثرة الانكباب عليه ومذاكرته وتجردت له. هكذا كانت طريقة الاولين هذي فيها فائدة نسمع ممن كتب على هذا الشرح بان الكتاب لا ينضبط معه الا اذا تجرد له. بمعنى انه انكب عليه فرآه مرة ورأى - [00:06:34](#)

اخرى وهكذا شأن العلوم لابد من ضبط كتاب معين يكون اساس معك في هذا العلم وحذاري حذاري ان يكون لطالب العلم عدة كتب. هذا خطأ هذا الذي اضر كثير من الطلاب - [00:07:04](#)

اذا جاء الى كتاب متوسط وهو الذي يقرأه او كتاب لمبتدئين وهو الذي يقرأه حينئذ يعتكف على هذا الكتاب. يحاول انه يعيد صياغته لسانه هو يعني يذاكر ويحفظ وخاصة التعاليف وما يطرأ عليها من احترازاات وقيود وامثلة ونحو ذلك - [00:07:19](#)

ثم يحاول ان يعيد صياغة الشرح بلسانه هو ويشرحه مرة تلو الاخرى ويذاكره مع من يعينه على فهم الكتاب وهذا اجود من حيث ان الكتاب اذا تفرغ له الطالب لوحده. ولذلك قال هنا مذاكرته - [00:07:38](#)

ومذاكرته. والمذاكرة لا تكون لشخصا لوحده. هذا في الغالب. وانما المذاكرة يعنون بها مع طالب اخر. وان كانت تطلق معنا الاول اني ذاكرة مع نفسي وذاكرة مع مع نفسه. فقول اذا جعل الطالب وهذا - [00:07:57](#)

من طبق هذه الفائدة سيجد ثمرتها عاجلة ان يجعل في كل فن كتابا يكون بين يديه صباح مساء. اذا كنت تقرأ الان كتاب التوحيد اخترنا مثلا حاشية ابن قاسم صباح مساء تقرأ في الحاشية - [00:08:14](#)

حاول انك تستحضر حتى اذا اغلقت الكتاب تعرف ان الجملة الفائدة في صفحة كذا او في السطر الاخير او ما قبل الاخير الى اخره هذا اجود لي للطالب كذلك في الالفية وكذلك في الروض مثلا مع الروض يعيش مع الكتاب ليل نهار. اذا اتقنه وانتهى منه اقرأ ما شئت - [00:08:31](#)

اقرأ ما شئت. المراجع لا بد منها تكون مع طالب العلم. وانما يستفيد منها اذا اشكل عليه اذا اشكل عليك كلمة في الالفية ترجع الى الاشموني مثلا. اما ان تقرأ بالاشموني وانت مبتدي او القراءة الاولى تكون لك في الالفية هذا مضر بك - [00:08:51](#)

كذلك مثلا اذا اشكل عليك الروض حينئذ ترجع الى الشرح الكبير ترجع الى نيل الاوطار تبحث المسألة ما استوعبتها او شغف الانسان معرفة القول الراجح في هذه المسألة ولم يقتنع بقول الملقى ان يدري لا بأس ان يبحث لكن ليس البحث - [00:09:10](#)

هو السبيل المضطرب ليس هو اساس وانما يكون فرعا عندما يكون يكون فرعا ولذلك قال ولكن ذلك ببركة قراءته المرة بعد المرة. مرة بعد المرة. وممارسته الكرة بعد الكرة. على شيخ التحقيق - [00:09:30](#)

والارشاد والتوفيق الى اخر ما ذكره. وهذه سنة مهجورة وهي ان يعيد الطالب الكتاب مرة اخرى على شيخه ومرة ثاني وثالثة ورابعة

الله المستعان قال الشيخ المكودي رحمه الله تعالى وقد ترجم له هنا - [00:09:47](#)

ملوي بقوله هو الشيخ الامام العارف بالله تعالى ابو زيد عبدالرحمن ابن علي ابن صالح المكودي فتح الميم وضم الكاف مخففة

المكودي قل لا مكودي بفتح الميم وتخريف الكاف. قبيلة قريية من من فارس. كان رحمه الله تعالى - [00:10:08](#)

بارعا في العلوم واطلق هنا ورعا زاهدا وهو اخر من قرأ كتاب سيوييه بفساد كان الكتاب سيقراً بالسند هذا مرادهم. اما القراءة

الصحفية هذه موجودة بكثرة واما قراءته بسند متصل على من يكون عنده سند فهذا كما ذكر هنا انه اخر من قرأ بفاس - [00:10:28](#)

ومن مؤلفاته هذا الشرح الذي عمت بركاته والف شرحا اخر اكبر منه ولم يكمله وقيل من اتمه ولو بقي ما التفت الناس الى غيره. لكن

احرقه اعداءه حسدا فدعا عليه - [00:10:50](#)

وكانت دارهم دار علم فقطع الله منهم العلم وكشف عنهم الستر او الستر عن ذريتهم الى يومنا هذا والله اعلم وله شرح على منظومة

حكومة الامام ابن مالك المقصود والممدود ابن مالك له هذا موجود مطبوع في مهمات المتون - [00:11:07](#)

المقصود والممدود وشرح على الاجرومية انتفع الناس به شرقا وغربا. كذلك شرحه جيد على الازرمي النثر او مطبوع موجود. نعم

وقد نكت نعم هنا يقول ورأيت بخط شيخنا ان له مقصورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. واخرى في علم التصغير شرح على

مقصورة - [00:11:23](#)

المذكورة ارجوزة في شرح الالفاظ الفاظ الغنية. وبالجملة كان ذا قدم راسخ في العلم والولاية توفي سنة احدى وثمانمائة كذب

بالتوشيح وقيل غيره ثم قال الملوي كعادتي من كتب قبره مشهور بفاس مقصود للتبرك اعاده الله علينا من بركاته وامطر علينا غيث

كرامات - [00:11:47](#)

هذا من البلاء المستطير الذي وجد عند المتأخرين وهو تعظيم القبور ونحو ذلك. هذا قد يوجد في كتب التاريخ وله قبر هذا حتى

الذهبي رحمه الله تعالى في السير يريد الترجمة وتوفي وكذا ودفن وله قبة تزار - [00:12:11](#)

ثم لا لا يعلق ولا يرتب شيئا على ذلك وهذا من التساهل في التاريخ ولذلك نقول هنا لا لا ينبغي ذكر هذه العبارة بل يعتبر منه من

الشرك. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ الاستاذ النحوي المحقق المقري اللغوي ابو زيد عبدالرحمن بن علي -

[00:12:29](#)

ابو زيد عبد الرحمن ابن علي ابن صالح المكودي القى الله بركته ببارك البركة الدعاء بالبركة ان كان مراد البركة الذاتية فهي ممنوعة

فهي ممنوعة اذ لا يتبرك بالرجل الصالح البتة - [00:12:52](#)

ولو كان صحابيا وانما البركة الذاتية تكون بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته لا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. واما من عاد النبي

صلى الله عليه وسلم فالبركة الذاتية ممنوعة. واما البركة بركة العمل الصالح والدعاء والتأليف - [00:13:09](#)

وتصنيف هذا لا بأس به بذكرها او طلبها القى الله بركته بمنه وفضله وكرمه ونفعنا الله به أمين كذلك النفع انما يكون فيما كتبه

وصنفه لا به بذاته. الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين. وامام المرسلين - [00:13:25](#)

والرضا عن اله واصحابه الهادين المهتدين اما بعد وهذا شرح مختصر شرح معلوم الشرح الفاظ موضوعة على الفاضل

موضوعة وقيل الفاظ مرتبة ترتيبا خاصا من حيث دلالتها على معان مخصوصة بناء على المختار من ان اسامي الكتب وما فيها من

التراجم عبارة - [00:13:45](#)

عن الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على معان مخصوص. اذن شرح يراد به وضع الفاظ مخصوصة على الفاظ مخصوصة. وهذه

اه تعاريف يراد بها التقريب لان الشرح والتمن والنظم والحواشي والتقاريرات والتعليقات هذه مختلفة عند اهل العلم لكل واحد من

هذه وظيفة - [00:14:12](#)

يعني نقرر ماذا يصنع والشارح ماذا يصنع؟ والماتن ماذا يصنع؟ لا بد ان له توجيه او له عمل يخالف به غيره. مختصر يعني الفاظه

قليلة لكن معانيه كثيرة. وهذا المراد به بالمختصر وهو مرادف للايجاز. فهذا - [00:14:32](#)

شرح مختصر على الفية ابن مالك ابن مالك اذا اطلقت صرفت الى خلاصة التي هي مختصر من من الكافية. كافية هذه متن مقدم

ولما طالت وهي من البحر بحر رجز طالت وفصل ومثل واعترض وآ استصعبها الطلاب حين - [00:14:52](#)

اذ اختصرها لهم في الف بيت مهذب المقاصد. مهذب المقاصد. تهذيب. المراد به التنقية. المراد به التنقية. ورجل مهذب اي مطهر

الاخلاق مهذب المقاصد جمع مقصد لانه اراد ان ينضم الاصول التي ينطلق منها من اراد لسان العرب - [00:15:16](#)

هذا شأن المتون لا ينضمون الملح والفروع والفوائد لا وانما تنظم الاصول التي ينطلق منها طالب العلم في ذلك الفن. فاذا نظم في النحو الفية حينئذ يكون اصل ما ينظمه هو الذي يحتاجه - [00:15:40](#)

ولذلك سبق مرارا ان العلم كل علم منه ما هو اصول ومنه ما هو فروع ومنه ما هو متممات ومنه ما هو ملح طالب يعتني وخاصة الذي اراد ان يجمع بين الفنون يقرأ التوحيد ويقرأ يضبط يعني التوحيد - [00:15:57](#)

طريقة اهل العلم ويضبط الفقه ويضبط الحديث والمصطلح الى اخره يعتني باصول كلفا واما الفروع المتممات هذه تأتيك مع ممر الزمان. يعني لا يمكن انك تأتي للعلم من اوله لآخره دفعة واحدة لا - [00:16:17](#)

بينما يكون معك مع الزمن. يعني بكثرة المطالعة والتدريس والتأليف والتصنيف حينئذ يترقى ولا مانع ان يكون الطالب ولو كان متصدرا لا يعلم شيئا من بعض فروع علم كذا ثم يتعلم لانه سيكون طالب علم لا - [00:16:31](#)

من المحمرة الى المقبرة كما قال الامام احمد. هذا شأن طالب العلم. والذي يظن انه سينتهي من العلم هذا مغفل احمق لانه ما عرف معنى العلم. الذي يظن بانه سيأتي عشر سنين وخمس عشر سنة ثم انتهت من العلم. هذا احمق. ما عرف - [00:16:49](#)

العلم ولا عرف طريقة اهل العلم الصحيحة في تلقي العلوم. حينئذ نقول الاصول هي التي يعتني بها اذا اردت هذه الاصول من باب التجربة فهي موجودة في الالفيات الالفيات هذي كتب متوسطة في كل فن - [00:17:06](#)

لانه في الغالب الاعم ان لم يكن المضطرب ينضم لك اصول ذلك العلم. فاذا نظرت في عقود الجماد تجده كذلك. اذا نظرت في في مالك تجده تجده كذلك نظمت اصول العلم ولا يتعرضون للملح ولا الفوائد التي لا يحتاجها طالب العلم هذه تجدها في الشروح استدركات - [00:17:24](#)

وقيل والى اخره واعتراضات وانما ينظم لك الاصول المصطلح كذلك كل العلم اذا نظر في الالفيات وجدت انها مشتملة على اصول العلم. تقرأ الفية واحدة مرة ومرتين وثلاثة وشرح وشرحين وثلاثة يكفيك في العلم - [00:17:44](#)

نعم يكفيك. ثم بعد ذلك تطالع ما ما شئت قال هنا مهذب المقاصد واضح المسالك. مسالك جمع مسلك المراد به الطريق الذي نحاه واتجه اليه المصمم من الوضوح. يعني ليست عبارته وعيرة - [00:18:01](#)

يحتاج الى ايضاح بل هي واضحة في نفسه وهو كذلك وانما الذي يحتاج الى تعليق قد يكون معكم او تجدون صعوبة هو الاعراب فقط لامر نفسي عندكم ليس في العبارة نفسها. وانما امر نفسي ولذلك صعوبة النحو ليس في العلم النفسي. هذا مرط نفسي موجود عند الطلاب - [00:18:19](#)

يحتاج ان يرسل رسائل الى العقل الباطن كما يقال. لان النحو سهل واذا كان كذلك حينئذ سهل عليه سهل عليه العلم. والا النحو ليس بصعب ليس من العلم شيء صعب - [00:18:38](#)

والعلم صعب اذا اردته هكذا جملة واحدة تخلط على نفسك نعم صعب تخرج عشر سنين وانت ما ادركت ربع فن واما اذا اخذت على طريقة اهل العلم وعلى ما ذكرته السابق الاصول والالفية ونحو ذلك. حينئذ سهل عليك العلم كله - [00:18:53](#)

تأخذ الفية في ثلاث سنين اربع سنين ثم الفية في ثلاثة او اربعة سنين هذي فان في علمين قد احتويت على علمين في قرابة سبعة سنين. ثم مثلها هذه اربعة علوم. خمس علوم الى اخره - [00:19:12](#)

يكون مع مرور الزمن حينئذ استوعب كثيرا من من العلم وكذلك حفظ الفية ليس بصعبة ليس من الصعوبة بمكان ان الطالب يحفظ عشرة الاف مثلا. او يحفظ خمسة عشر الف او عشرين الف ليس بصح - [00:19:27](#)

ليس بصعب وليس بمحال. ولذلك لو ونظرت في احوال الطلاب قد تجد بعضهم له عشر سنين يطلب العلم. بعضهم خمس سنين خمس سنين هذي خمس الفيات هذي من غير دراسة من غير دراسة اذا حفظ كل يوم ثلاثة ابيات وانا اتوقع والله اعلم ان ان الذي -

يصعب عليه الحفظ وليس بالذكي الذي يكون فيه نوع آآ يعني غفلة شوي هذا لو اعتكف ساعتين في اليوم على ثلاثة ابيات يستطيع ان يحفظها كذلك اي انسان يقول انا لا احفظ قل ثلاثة ابيات في اربعة وعشرين ساعة - [00:20:04](#)
لا اظنك لا تحفظ. اذا ما استطعت الى النثر ونحو ذلك واتركوا العلم وشوف اه شغلة اخرى. لان العلم يحتاج الى لابد من الحفظ. اذا لم يكن معك حفظ فلن تكون طالب علم من البت. نعم تعرف فروض الاعيان الذي يتعلق بدينك. هذا واجب عليك وعلى غيرك -

لا تمتاز به انت العامي يجب عليه نعرف التوحيد ويجب عليه ان يعرف ما يتعلق بالصلاة وان كان عنده زكاة مال والى اخره. هذا عام مشترك قدر مشترك مشترك. طلب العلم الذي هو فرض عين مشترك. واما طالب العلم الذي يريد ان يكون عالم فهذا يختلف -

هذا وضعه وشأنه مختلف عن غير العام الذي يطلب العلم الذي هو فرض عين او كما يقول البعض ولو لم نحصل الا مغفورا لكم. قل هذا مهنة ليست همة طالب علم. هذا مطلب جيد. ونعم ان يكسب الانسان المغفرة من مجالس العلم. لكن هل هذه نية - [00:20:59](#)
يأتي من بيته كل يوم وسنتين وثلاثة واربع وليس له نية الا قوموا مغفورا لكم. قل لها هذه نية قد توجد عند العامي. وقد يكون عند العامي ما هو مشارك لطالب العلم. الحاصل - [00:21:19](#)

ان حفظ الفية ليس منه الامور التي تحتاج الى كرامة او معجزة. بل حفظ عشر الفيات واكثر واقل هذه ليست ليست من الامور المعجزة وليس من الصعوبة بمكان ان يحفظ الطالب في عشر سنين مثل هذه الفيات - [00:21:36](#)
واضح المسالك تفهم به الفاظها. يعني الفاظ الالفية لان عندنا شيئين لفظ ومعنى كل منهما يحتاج الى وقفة ونحتاج الى وقفة ما المراد بهذا اللفظ؟ هيات وافرة. ما المراد هيات؟ ما المراد بوافرة؟ ثم المعنى ما مقصوده بهذا البيت؟ ماذا اراد الناظر - [00:21:52](#)
اذا لابد من وقفة تتعلق اللفظ ولا بد من وقفة تتعلق بالمعنى. والاعراب يتعلق بهما معا حينئذ تعرف هذه الالفاظ من حيث الاعراب وتعرف المعنى الذي ترتب على هذا الاعراب - [00:22:12](#)

تفهم به الفاظها ويحظى يحظى حظي عند الناس حظوة يعني على شأنه على شأنه واحبوه وبالرزق نال حظا منه ويحظى يعني ينال حظا بمعانيها بمعانيها جمع معنى وهو ما يقصد من من اللفظ حفاظها - [00:22:34](#)
حفاظها لما قصد وعنا الحفاظ هنا لان الذي يدرس الالفية هو الذي يحفظها اما الذي لا يحفظ لا يتجه الى النظر وهذا من الخطأ عند البعض لا اريد ان احفظ الفية ثم يدرس ابن عقيل خطأ - [00:22:57](#)
هذا خطأ في المنهج. خطأ في الطريقة. ويكون عنده تشويش في سورة النحو. لان النظم لا شك انه وسيلة ظبط العلوم لحفظها وهو اسهل من النثر. لكن لا شك ان فهم المعاني - [00:23:13](#)

من جراء عرظ النظم ليس هو في المرتبة كالنفي واضح واذا قرأت في اوضح المسالك او قرأت في الكتب التي ليس فيها نظم فهم المسألة يكون الى الذهن اسبق من النظم. النظم يحتاج الى حل وتقديم وتأخير واعراض يعني فيه اشكال. قد تكون المسألة سهلة واضحة بينة لو قيلت لك هكذا نثرا - [00:23:28](#)

فاذا سمعتها نظمن كانه هو الغاز كانه الغاز وهذا امر طبيعي ولا يخل ب حفظ المنظومات. اذا ويحظى بمعانيها حفاظها اذا تفهم به بهذا الشرح الفاظها. ويحظى بمعانيها حفاظها عن الحفاظ هنا لكون هذا - [00:23:52](#)

الشرح وغيره من الشروحات التي في سائر الفنون لا يستفيد منها الا من حفظ هذا النظم. واما من لم يحفظ فيعدل الى غير هذا هذا الكتاب معرب يعني كاشف وموضح ومبين لان الاعراب هو الابانة والكشف والايضاح في لسان العرب. معرب عن اعراب - [00:24:15](#)
ابي ابياتها. هذا الشرح يبين لك اعراب الابيات. لانه مهم لطالب العلم. وهو قد صنع هذا الكتاب للمبتدئ والقريب من المنكر حينئذ الاعراب قد ذكره في لب هذا الشرح دل هذا على ان الحفظ مع فهم المعاني والحظوظ - [00:24:38](#)

المعنى لابد وان يصحبه اعراب للابيات فان لم يصحبه اعراب للابيات وقعت في خلل وهنا المأخذ على من يدرس الان النحو. يدرس

النحو دراسة نظرية فاعل واقسام تعنتني فواجب لازم الى اخره ومجازي - [00:24:58](#)

طبق الكتاب ولا ممارسة ولا تمرين على الاعراب لم يفتح كتاب من كتب الاعراب ولا رجوع الى ابيات ولا الى اخره قل هذا خلل ابد
لن تفلح في فهم باب كامل - [00:25:22](#)

في باب في علم النحو الا اذا انتهيت من الباب ورجعت الى بيتك وفتحت القرآن مثلا واعرت على حسب ما يفتح عليك وترجع الى
الكتب التي اعتنت باعراب القرآن. واما مجرد دراسة نظرية - [00:25:38](#)

كيف لن تستفيد ولا تضيع وقتك اذا لم يكن اعراب لا تضيع وقتك لا بد من مقارنة بين الحفظ وفهم الالفاظ والمعاني ولا بد من
الممارسة واعني بالممارسة ان يكون لك اعراب للقرآن. تأتي بالفاتحة الحمد لله اعرابها كذا لماذا - [00:25:55](#)

ولماذا حكمنا؟ ما العلامة التي اتصلت به؟ لله والى اخره ما تمر عليك نصف سنة الا وقد اتقنت حقا وافرا من من فن النحو. وهذه
القواعد العلوم الشرعية يمكن للانسان ان يثبتها بحياته العملية - [00:26:16](#)

هذا ممكن يصلي يتعلم فيصلي. يأتي الصيام يراجع احكام الصيام يفتي غيره الى اخره. لكن النحو كيف تطبقه هذا ما يمكن تثبيت
القواعد النبي بالممارسة تتكلم مع غيرك وهذا قد يكون فيه نوع صعوبة - [00:26:40](#)

واما بالاعراب. والاعراب اجود. الاعراب اجود ولذلك ينبغي لك ان اما ان تأخذ كتابا في اعراب القرآن تم كتاب جيد لطيف صغير لابن
خالويه اعراب ثلاثين سورة من من القرآن. هذا لو استطاع الطالب ان يجرده مرتين وثلاث وعشر وعشرين ومئة - [00:26:57](#)

استفاد كثيرا استفاد كثيرا ثلاثين سورة بدأ من الافطار الى الناس وان كان عنده جدول او غير ذلك فحينئذ لا بأس ان يأخذ جزء عم
ويبدأ عما يتساءلون اخره فيعرب ويثبت العلم الذي - [00:27:17](#)

اذا معرب كاشف ومبين وموضح عن اعراب ابياته. لانه مهم جدا لطالب العلم ان اللفية وان يكون على صلة قوية باعراب الالبيات. ان
تخلف الثاني حينئذ يكون ثم قصور في - [00:27:33](#)

قاست النحو ومن هنا جاءت الصعوبة على طلاب العلم في هذا الفن والا علم اصول الفقه اشد صعوبة من من النحو ولكن لكوني بعض
مسائله وآ تطبيق قواعده ممارسة في دراسة الفقه النظرية سهل على - [00:27:53](#)

الطلاب ولذلك لو تنظر في الطلاب يجد تجد اقبال على فن الاصول ان كان الاصول ايضا معدوم شوي لكن له وجود ليس كالنحو ليس
كا النحو. وتجد اقبال على الاصول اكثر من من فن النحو - [00:28:13](#)

السبب هو انهم يعتقدون صعوبة دراسة علم النحو والا عند التأمل اصول الفقه اصعب من من النحو لانه مركب علم النحو وهذا واضح
بين. علم باصول يعرف بها احوال او اخر الكلم. اعرابا وبناء او افرادا وتركيب - [00:28:28](#)

حينئذ شيء واحد. اما اصول الفقه لا مركب من عدة علوم. يأتيك الفاظ منطقية. يأتيك لسان العرب ثم فقه اللغة المشترك حقيقة
والمجاز الاستعارة التصليحية المكنية خلط بين علوم بين علوم - [00:28:48](#)

كيف يتجه طالب العلم حينئذ الله المستعان ومقرب لما شرد من عباراتها. يبين لك ان بعض العبارات فيها نوع شرود. فيها نوع شرود
وهذا كناية عن الصعوبة وهذا واضح بين. بعض الالفاظ فكها فيه نوع صعوبة. وفهمها فيه نوع صعوبة. وهذا لا يقدر في المتن -

[00:29:08](#)

هذا لا لا يقدر في المدن. ولا يظن الطالب ان ان المتن الذي يحفظه او يدرسه ويتفقه فيه ويفقه المعنى الاعم لا يظن انه لا بد ان يكون
واضح يقرأ يفهمه لا. قد تأتيك عبارات شديدة تحتاج الى تأمل - [00:29:33](#)

وقد تأتيك عبارات واضحة بيينة واكثر المتون تخلط بين هذا وذلك. ان كان بعضها قد يكون جانب الصعوبة اكثر من جانب السهولة
والعكس ايضا موجود وقد يتحدان ويتقاربان ومقرب اي هذا الشرح لما شرد من عباراتها. شبه الصعوبة التي في العبارات بشرود الابل

- [00:29:49](#)

واستعير الشرود بالصعوبة واشتق منه شرودا. فبه استعارة تصريحية تبعية. ويصح قولها مكنية بان تشبه العبارات بالابل وشرود
تخييم في الابل وشرود تخييل من غير تعرض للنقل عليها يعني الزيادة. لا ينقل عليها من غيرها. سيكتفي بما ذكره الناظم. سيكتفيه

وقد ذكرنا ان هذه الطريقة هي المعتمدة عند السابقين انه لا يذكر الا قول واحد في كل فن هذا العصر ولكن في هذا الزمن والله اعلم لا يمكن تطبيق هذه الطريقة التي كانت عند المتقدمين. لماذا - 00:30:35

لانهم كانوا يقرأون كل يوم صباح ومساء بعد الظهر وقبل الزوال وبعد العصر وقبل المغرب وبعد المغرب وبعد العشاء الوقت كله دروس وعلم وتلقي. حينئذ نستطيع ان يقرأ - 00:30:51

كتاب في اسرع وقت ويمر عليه فك عبارات ثم مرة اخرى ثم مرة ثالثة ولكن الان مع انشغالات الناس والعصر قد يكون فيه نوع وصعوبة من غير تعرض للنقل عليها ولا اضافة غيرها اليها - 00:31:06

ولا على تكرار مع ما سبق ولذلك قال هنا الملوي ولا اضافة غيرها اليها لا لا يستغنى عنه بما قبله لان اضافة شيء اليها لا تستلزم النقل متقاربان كل منهما قد يفهم منه - 00:31:26

معنى الاخر ولكن طريقة الشراح والمحاشين يحاولون ان لا يجعلوا شيئا ها لا فائدة فيه. وهذا فيه نظر ليس بالقرآن هو وليس بسنة نبوية ان يجعل كل لفظ لا بد ان يدل على معنى ليس داخلا فيما سبق قل نعم - 00:31:42

ولا اضافة غيرها اليها ولا ارشاد شواهد الا ما لا بد منه ولا ايراد مذاهب الا مال مندوحة عنه. يستفيد به البادئ ويستحسنه الشادي يستفيد منه البادئ بادي يعني المبتدي اما من بدا اذا ظهر اي اخذ في الظهور في طلب العلم او من بدا اي اتى البادية - 00:32:04

فشبه المبتدي بذلك بجامع الحدود. انظر هذا شرح واعراب والفية ثم يقول للمبتدي يعني المبتدي في ماذا؟ في فن النحو او في دراسة الالفية الظاهر ان مراده الثاني لانهم جروا على انهم يقرأون الاجرومية ثم الملحى ثم قطر الندى - 00:32:28

هذا لا يكون مبتدأ في الفن فن النحو وانما اذا ابتدأ في الالفية ثم مراتب للالفية مراتب تؤخذ لفظا لفظا من غير مذاهب من غير اقوال من غير شواهد ثم يترقى في هذا المتن يعني اقرأه مرة ثانية - 00:32:48

وثالثا والشقة دي اصله من له قطعة من الابل فاطلق هنا على من حصل جملة من العلم يهتدي بها الى ما يرد عليه من وهذا هو العالم اذ الشخص لا يعلم كل شيء - 00:33:05

والباعث على ذلك يعني الذي بعثني الباعث معنى العلة والحكمة على ذلك شرح مذكور بتلك الصفة التي بينها ان بعض الطلبة المبتدئين والفئة المجتهدين. ليس الاجتهاد الذي هو البلوغ او الاجتهاد بمعنى الصلحي - 00:33:22

انما المراد به المجتهدين في طلب العلم والتحصيلين. هذا ظاهر عباراته. والفئة يعني مجتهنة لا بأس فئة او فتية في النسخة المحققة الفتية المجتهدين لا بأس بها كذلك الفئة بمعنى الطائفة - 00:33:44

ويطلق على فتية. المعنيين بحفظها هذا تأكيد على ان الذي يطلب مثل ما ذكره المصنف ان يكون ماذا؟ ان يكون من فاضل الفية يكون من حفاظ الالفية. القانعين بمعرفة لفظها - 00:34:02

طلب مني ان اضع شرحا على نحو ما ذكرته على مثلي. ما ذكرته على غرار ما ذكرته. يعني مما سبق بالشروط المتقدمة وابين الفاظها ومعانيها على حسب ما وصفته لك - 00:34:19

فاجبته الى ما اقترح علي واسعفته اي اعنته بما الامل بمعنى الرجاء لدي بمعنى عندي الاداء بمعنى عندي والله سبحانه وتعالى ينفعا واياه بالعلم ويرزقنا ويرزقنا واياه سلامة الادراك والفهم بمنه - 00:34:37

وكرمه. قال الادراك والفهم هذا عطف تفسيري يسمى عند اهل العلم. اذا ادراك هو الفهم والفهم هو عين الادراك. فكل من اللفظين يستعمل للتصوير والتصديق مقيد بالسلامة قال سلامة الادراك - 00:35:01

لان الادراك والفهم منه سليم ومنه ما ليس كذلك منهما ما ليس كذلك. ولذلك يقال فهم مستقيم وفهم سقيم. فهم سقيم هذا ما اكثره يفهم عبارات مقلوبة قل هذا فهمه ركيك فهمه سقيم - 00:35:18

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك مصليا على النبي المصطفى واله المستكلمين شرفا. واستعين الله في الفية. مقاصد النحو محوية تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البلة بوعد مندز وتقتضي رضا بغير سخط - 00:35:39

حقيقة فائقة فائقة. يجوز فيها ثلاثة اوجه. فائقة الفية ابن معطي. وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميل والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة هذه مقدمة المصنف - [00:36:04](#)

ابن مالك رحمه الله تعالى على طريقة اهل العلم سمى نفسه قال محمد هو ابن مالك ثم شرع في ما يسمى بمقدمة الكتاب وهو وما سبق منه لكن قدم اسمه هنا على الحمد - [00:36:25](#)

بناء على ان تعريف المصنف بنفسه في الكتاب ليرفع الجهل عن كتابه. حينئذ اذا سمع الطالب قال محمد هو ابن مالك وعرف قدر ابن مالك رحمه الله تعالى حينئذ يقبل على ما بعده. والخطب سهل هنا في تقديم الاسم على علي الحمد. احمد ربي يعني - [00:36:44](#)

لاثني على الله عز وجل ومن ثناء الرب جل وعلا ان يذكره لفظا وهنا قال احمد ربي. وقد جاء بالصيغة التي هي صيغة الفعل المضارع للدلالة على الاستمرار. وهذا النظم مما يستحق - [00:37:07](#)

الرب جل وعلا ثنى عليه. ان كل فائدة وكل ما يتعلق بالعلم يحتاج الى شكر من العبد. وهذه نضع تحتها خطين لطلاب العلم الان نجد منهم الكفران اذا تعلموا وجلسوا ساعة وساعتين وثلاثة واسبوع اسبوعين يقول ما - [00:37:25](#)

اخذنا شية وارى والله اعلم ان هذا من كفران النعمة لانه اذا كان خاصة علم يتعلق بالمقاصد وانت تسمع ما يتعلق بالايات والاحكام الشرعية سواء كانت اصولية او فرعية حينئذ تجلس وتسمع المرة والمرتين والثلاث ثم يقول ما اخذنا شيئا. قل هذا من كفران النعمة. بل كلما اخذت فائدة ولو واحدة ولو في خلال ثواب - [00:37:45](#)

اخواني وعلمت ان هذه اما فائدة جديدة واما احياء لما في ذهنك. اما هذي واما هذه لان الذي تسمعه اما شية جديد لم واما واما شية سمعته وحفظته. سماعه مرة اخرى - [00:38:09](#)

يقول هذا فيه فائدة عظيمة من طالب العلم. وهو انه يتأكد الفهم عنده لان ليس كل طالب فهم مسألة حينئذ فهمها على الوجه الصحيح يسمع الدرس ساعة ثم يمضي يظن انه قد فهم كل مسألة على الوجه الصحيح الذي اريد من الملقين وليس الامر كذلك. لو كان له في - [00:38:27](#)

او درس او درسين او ثلاث يمكن ان يسلم. اما على جهة الطرد فنقول لا هذا لا يمكن هذا لا لا يمكن. فاذا سمع مرة اخرى ما قد ظن في نفسه انه قد فهمه حينئذ توسع عنده المدارك. ولو لو - [00:38:49](#)

ولم يكن له الا ان هذا السماع الجديد لما قد ظن انه عنده انه تأكيد للفهم كفاه بذلك فخرا بهذه الفائدة واذا لم تكن عنده حينئذ لا اشكال فالامر واطح. الامر واطح. احمد ربي الله خير مالك. سيأتي اعرابي المصنف رحمه الله تعالى - [00:39:05](#)

خير مالك يعني خير اخير هذا الاصل فيها وهي افعل تفضيل حذفت من الهمز لكثرة الاستعمال ومثلها شر واطر وغالبا اغناهم وخير وشر عن قولهم اخيار من اذا في هذا الشطر - [00:39:27](#)

حمد ربه جل وعلا على ان وفقه للعلم عموما وعلى نظم هذا الكتاب على جهة الخصوص. وهذه فيها فائدة اننا نحمد الله عز وجل على كل نعمة عامة سواء كانت في العلم او في غيره وشأن طلاب العلم انهم يكونون ممن يلهجون - [00:39:42](#)

بذكر الله عز وجل شكرا على نعمه. مصليا حال كون مصليا اي مثنيا او طالبا صلاة من الله عز وجل على النبي المصطفى نبي هنا اطلق المراد به نبي محمد - [00:40:02](#)

صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ على الرسول وتفسير النبي وما يتعلق به مروة معنا مرارا على النبي المصطفى اي المختار على النبي جار مجرور متعلق بقوله مصليا. مصليا هذا اسم فاعل - [00:40:18](#)

وهو حال من احمد واصح ما يقال في مثل هذا الموضوع انها حال منوية يعني مقدرة. والمراد انها مقدرة يعني التي يتأخر مضمونها مضمون عاملها لان احمد هو العامل احمد هو العامل. يعني هو الذي نصب - [00:40:32](#)

المراد بالعامل يعني الذي نصب مصليا الاصل في الحال وعامل الحال ان يقع في وقت واحد جاء زيد راكبا جاء زيد راكبا. ركوبه ومجيئه في وقت واحد او جاء ثم ركب او ركب ثم جاء - [00:40:52](#)

في وقت واحد جاء زيد راكبا اذا في وقت واحد الركوب المجيدة اشكال لا تعارض منهم. لا تعارض بينهما. اما احمد مصليا هذا ما يأتي لماذا؟ لانه معناه انه في نفس الوقت يحمد ويصلي في وقت واحد صلى الله احمد الله. ما يأتي هذا محال. حينئذ - [00:41:13](#) نقول هذه حال منوية يعني مقدره وهي التي يتأخر مضمونها وهو الصلاة عن مضمون عاملها وهو الحمد. حينئذ يكون ماذا يكون الحمد اولاً ثم الصلاة بعده. واضح هذا؟ مصليا على النبي المصطفى. واله يعني وعلى اله - [00:41:35](#)

المعطوف على قوله النبي صلاة على ال هذا ورد فيه النص اللهم صل على محمد وعلى ال محمد بالنص واله يعني اتباعه على دينه او اله اقاربه المؤمنين. المستكملين يعني الذين استكملوا - [00:41:55](#) باتباعه الشرف شرف بفتح الشين او الشرفة يجوز فيه الوجهان والشرفة هذا اشهر واذا قيل الشرفاء حينئذ صار مقصورا للضرورة. لان اصله اصله الشرفاء واله المستكملين الشرفاء هذا الاصل. حينئذ قصره من جهة من جهة النظر. لان شرفاء فعلاء كرماء جمعون - [00:42:15](#)

جمع كريم وظرفاء جمع ظريف وشرفاء جمع شريف اذا لا اشكال فيه وهو واضح وشرف بالفتح هذا مفرد والمراد به به العلو. والسين في قوله المستكملين السين والتاء قيل للطلب وقيل زائدتان - [00:42:45](#)

قيل للطلب وقيل زائدتان. وعلى كل لا يبنني عليه معنى يحتاجه طالب العلم واستعين الله اطلب العون سين هنا للطلب السعين يعني اطلب العون عون الله عز وجل وهذه فائدة ايضا لطالب العلم - [00:43:01](#)

انه لا يمكن ان يستقل بنفسه في طلب العلم ولا في حياته مطلقا لكن نحن نريد ان ننبه على ان طلب العلم قد يصيب الانسان نوع غرور افهم ويحفظ وعنده جلد وعنده همة وعنده وعنده كأنه يعتمد على نفسه فيكمله الله عز وجل الى الى نفسه - [00:43:19](#) هذا شأن خطير. بل طالب العلم متى ما حفظ ومتى ما فهم ومتى ما وجد الهمة كله بتوفيق الله عز وجل. لولا الله ولولا الله ما اهتدينا. حينئذ نقول ونستعين - [00:43:43](#)

الله لا غيره. لان طالب العلم وهذا امام وهو يؤلف في النحو مع ذلك يستعين الله في نظم الفية. فكيف بمن اراد ان يفهم فمن باب اولى هو اخرى ولذلك قال اهل العلم في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين هنا عطف الاستعانة - [00:43:56](#) اياك نعبد واياك نستعين عطف الاستعانة على العبادة. نعبدك مع كونها نوعا من انواع العبادة قالوا لان العبادات كلها لا يمكن ان يستقل الانسان في ايجادها بمفرده بذاته - [00:44:17](#)

بل ما وحد الموحد الا بعد توفيق الله عز وجل. ولا صلى المصلي الا بعد توفيق الله عز وجل. ولا زكى ولا علم المتعلم الا بعد توفيق الله عز وجل - [00:44:36](#)

فاذا ابتعد طالب العلم عن هذا المعنى ان يستشعر حياته كلها في طلبه وتحصيله وحفظه وفهمه انه لولا الله عز وجل لكان من اجهد الجاهلين او كان من الفسقة او كان او كان حينئذ يرد في نفسه نوع تذلل - [00:44:50](#) واذا كان كذلك حينئذ خفض جناحه لغيره ولذلك قد تجد بين طلاب العلم احيانا نوع نفرة اما غرور واما كبر واما واما كله سببه النظر الى النفس وان النفس قد اوتيت. نعم قد يعطيها الله عز وجل من النعم. لكن هذه النعم وهذه الجوارح وهذا الفهم وهذا الحفظ وهذه المكتبة وهذا الى اخره - [00:45:09](#)

قد يكون لك وقد يكون عليك كذلك كالسمع والبصر واليد يقول هذه ليست دائما لك وانما قد تكون لك وقد تكون عليك. تكون لك فيما اذا استعملتها بطاعة الله عز وجل - [00:45:34](#)

واعترفت بان هذه نعمة من الرب جل وعلا ولم تستعملها في معصيته وكذلك العلم واسباب العلم اذا استعملتها في العلم الشرعي واعترفت بانك قاصر وانك لولا الله عز وجل ما تعلمت ثم اتبعت العلم العمل حينئذ استعملته في محلها. واما مجرد الحفظ مجرد - [00:45:50](#)

هذا ليس من شأن طلاب العلم. وتم فرق بين الخلف وسلف مثل هذه المسائل. واستعينوا الله يعني اطلب العون من الله عز وجل في الفية يعني في نظم الفية. في نظم الفية - [00:46:17](#)

يعني الفي بيت اذا كانت من مشطور للرجس. مستفعل مستفعل مستفعل. والفية يعني الف بيت اذا كانت من الرجس بيت كامل.

مقاصد نحو مقاصد جمع مقصد نحوي اذا ليس كل النحو - [00:46:34](#)

وانما اراد ماذا؟ اراد لب النحو خلاصة النحو. وهذا الذي ذكرنا انه اصول العلم فتعنتني بمقاصد النحو وتعنتني بمقاصد وصول الفقه

وتعنتني بمقاصد القواعد الفقهية. وتعنتني بمقاصد الصرف والبيان كل هذا - [00:46:49](#)

ولا تتبع نفسك كل جزئية في كل فن واذا فاتك شيء من ذلك الفن قلت انا فاتني وانا ما تعلمت لا نقول هذا ليس الامر كذلك بل بعض

العلم من بعض تلك الفنون لا يحزن عليه. وخاصة في المتممات خاصة فيما يتعلق - [00:47:11](#)

المتمم. مقاصد النحو بها يعني فيها ما بمعنى فيه محوية يعني مجموعة تقرب الاقصى. هذه الالفية لها صفات. ماذا اراد الناظر؟ قال

تقرب الاقصى يعني الابعد من المعاني تقرب الاقصى يعني الابعد من من المعاني - [00:47:31](#)

بلفظ موجز بلفظ هذا متعلق بقوله تقرب تقرب بماذا؟ باي شيء ما وجه التقريب؟ قال بلفظ. الباء هنا اما سببية واما بمعنى مع وكلا

المعنيين لا بأس بهما. يعني تقرب الاقصى - [00:47:52](#)

قد يقول قائل بان هذا لا يتم الا مع البسط. اذا ليست الفية هذا اربعة الاف لانه لا يمكن ان يقرب البعيد ثم من باب اولى ان ابعد ان

يقرب الابعاد ثم من باب اولى ان يقرب البعيد لان عنده ابعد وبعيد. اليس كذلك - [00:48:10](#)

فاذا قربت الابعاد فمن باب اولى ان تقرب البعيد. اذا تحتاج الى الفين وثلاثة واربعة ليس الامر كذلك. وانما قال بلفظ موجزه. يعني لا

تخف هي الفية تقرب الاقصى الا بعد البعيد. قيل اقصى هنا افعل التفضيل ليس على بابه. فيفسر بالبعيد ولا اشكال هذا او ذاك -

[00:48:30](#)

يقرب الاقصى بلفظ بسبب لفظ موجز. يعني مختصر او مع لفظ مختصر. كلاهما بمعنى واحد ولا اشكال فيه بلفظ يحتمل ان الباء

بمعنى مع. اي تقرب الاقصى مع انها موجزة وهذا غريب. فان التقريب في العادة يكون معه - [00:48:51](#)

يكون معه بسط. ولذلك عدل بعضهم الى جعل الباهون بمعنى مع بمعنى مع من اجل ماذا البوست اه تقرب الاقصى هذا يحتاج الى

بسط ثم يقول بسبب لفظ موجز لا يجتمعان. هذا لا يجتمعان. لكن نقول لا قد يجتمعان. لان ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:49:13](#)

قيل اولين له الكلم كما الين الحديد لداوود عليه السلام حينئذ لا مانع من ان يقال ابن مالك رحمه الله تعالى قد جمع في هذه الالفية ما

هو بعيد وابعد - [00:49:38](#)

ولكن كله دائر تحت قوله مقاصد النحو. فليس شيئا من النوافل بلفظ موجز وتبسط البذلة تبسط يعني تعطي البذلة العطاء تبسط

يعني توسعه بسط بمعنى توسعة البذلة بوعد منجز كذلك مع وعد منجز يعني موفى سريعا. وتقتضي تطلب رضا محضا بغير سخط.

هذا الرضا - [00:49:54](#)

قد يكون من الطالب او يكون من العالم. وقد يكون مشروب يعني رضا لكنه معه شيء من من السخط يعني من الاعتراض لكن قال هنا

بغير سخط هذا دفعا لتوهم ان يكون ثم رضا ومعه شيء من من السخط. فائقة هذا حال من - [00:50:21](#)

فاعل تقتضي تقتضي هي يعني الالفية. تطلب فائقة حال كونها فائقة. ويجوز الرفع ان يكون ثم وصف جديد وهي فائقة خبر مبتدأ

محذوف ويجوز ان يكون مجرورا فائقة لقوله في الفية فائقة صفة لها ما في بأس كله جاز كل جاز لكن المشهور هو هو النصب -

[00:50:44](#)

الفية ابن معطي. ابن معطي هو سابق على ابن مالك رحمه الله تعالى. وكان تنفيته هي التي تحفظ والفية بالنصب هذا مفعول لقوله

فائقة فاعل وهو وقع هنا حالا او خبرا او صفة. اذا هو معتمد - [00:51:12](#)

اما معتمد على صاحب الحال واما معتمد على الخبر المبتدأ المحذوف واما معتمد على موصوفه اذا صح ان يعمل فيما ما بعده

وهو بسبق حائز تفضيلا يعني ابن معطي بسبقين يعني بسبب سبقه اي حائز جامع تفضيلا - [00:51:34](#)

لان السلف لا شك انهم افضل من من الخلف مستوجب ثنائيات مستوجب علي مستوجب الايجابي بمعنى الاثبات هنا. مستوجب علي

ثنائي الجميل الالف هذه بدن عن التنوين. بدل عن عن التنوين. وهو بسبق حائز تفضيلا. تفضيلا هذا مفعول به - [00:51:54](#)

بقوله حائز والالف هذه عوض عن عن التنوين واما الجميل الالف هذه للاطلاق وليست عوضه عن التنوين لماذا لوجود ال. نعم. لوجود الة فلا يكون باللسان. يكون باللسان. وهل هو خاص بالخير او يشمل الشر؟ محل نزاع بين الجمهور ابن عبدالسلام. والمشهور انه -
[00:52:19](#)

خاص بالخير. حينئذ الجميل نقول هذا صفة كاشفة على قول الجمهور الجميل ثناء جميل اذا كان الثناء لا يكون الا بخير. اذا هو جميل فبقوله جميل تؤكد. صفاه ليست كاشفة وانما لبيان الواقعة وتأكيد المعنوي - [00:52:41](#)

واذا قيل بان الثناء عام للخير والشر حينئذ الجميل سواء صفة مخصصة والله يقضي يعني يحكم بهبات وافرة. هبات جمع هبة وهي العطية وافرة يعني تامة. لي وله في درجات الآخرة. قال الشارح - [00:53:01](#)

قال فعل ماض لفظا والمراد به الاستقبال. هذا دائما يأتيك. كلما جاءك قال في النظم او جاء في اول كلام لعالم حينئذ تفسره بي بالمستقبل. لانه قال اول كلمة في الكتاب قالها هو ما بعد قال - [00:53:18](#)

اليس كذلك لو كان ثم كلام قبله ثم قال كذا ما في بأس يكون الاحالة على على ما سبق لكن ان بيتدي كلام جديد ثم يقول قال هذا مراد به - [00:53:36](#)

يقول المراد به يكون ولا بأس وهذا وارد في لسان العرب. وجاء في القرآن اتى امر الله فلا اتى امر الله امر الله المراد به قياما وما يتعلق بها فلا تستعجلوه. الاستعجال يكون لشيء مضى وانتهى او لشيء - [00:53:48](#)

تبي المستقبل؟ تبي المستقبل؟ اذا اتى فعل ماضي من حيث اللفظ لكن المعنى مراد به المستقبل. اذا قول صاحب الشرح هنا قال يعني في كلام الناظر قال محمد فعل ماض لفظا - [00:54:10](#)

من حيث اللفظ هو ماضي. لماذا؟ لكونه جاء على وزن فعل. ومعلوم ان فعل مختص بالماضي. ثم الماضي قد يكون ماض اللفظ والمعنى انا وقد يكون ماض اللفظ دون المعنى - [00:54:24](#)

دون المعنى. وقد يكون قسم ثالث هذا مفيد لك في تفسير القرآن. قد يكون ماضي المعنى دون اللفظ ثلاثة اقسام. ماضي اللفظ والمعنى؟ قال زيد امس انتهى جاء زيد امس جاء نقول فعل ماضي لفظا ومعنى - [00:54:38](#)

ودليله امس اتى امر الله نقول هذا في اللفظ ماض وهو ماذا؟ على وزنه فعلى لكن المراد به في المعنى ليس الماضي وانما المستقبل لقوله لا تستعجل. ونفخ في الصور ما بعد نفخ - [00:54:57](#)

كذلك نفخ ما وقع ما حصل. اذا سينفخ كذلك فصعق وكذلك في المستقبل ماضي معنى دون اللفظ وهذا الفعل مضارع اذا دخلت عليه اللام. لم يضرب زيد عمرا. متى في الماضي - [00:55:12](#)

ولذلك انتقد صاحب الملحى فكل ما يصلح فيه امسي فانه ماض بغير نفسي. قالوا لا هو اراد ان يعرف الماضي فكل ما يصلح فيه امس فانه ماض بغير نفسه كذلك اذا لم يضرب زيد عمرا امس - [00:55:32](#)

حصلت وقعت امس ومع ذلك يضرب فعل مضارع او ماضي يضرب فعل مضارع لكنه من حيث المعنى ما هو اذا ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام تفيدك في فهم القرآن. ماض لفظا ومعنى - [00:55:53](#)

ماض لفظا لا معنى ماض معنى لا لفظا. والثالث هو الفعل المضارع اذا دخلت عليه دم قال هنا فعل ماض لفظ. والمراد به الاستقبال المراد به الاستقبال. لان الازمان ثلاثة - [00:56:09](#)

اما ماض واما حال واما مستقبل الازمان الثلاثة اما ماض واما حال الان واما مستقبل. ولكل منها وضع له فعل خاص. ومن هنا انقسمت الافعال الى ثلاثة اقسام قال هنا ووضع الماضي في موضع المستقبل وارد في كلام العرب - [00:56:30](#)

وارد في كلام العرب يعني محفوظ في لسان العرب. كقوله تعالى انظر هنا تفريع قاعدة لك قاعدة وهو ان هذا اللفظ استعماله في لسان العرب وارد قاعدة عامة ثم كل ما ورد في لسان العرب ولم يكن ثم مانع شرعي فهو موجود في القرآن كقوله تعالى اتى امر الله -

[00:56:55](#)

لو نظرت الى التركيب كان اصلا يأتي ببيت شاهد لانه قال في كلام العرب وكلام العرب اعم من كونه قرآنا او ليس بقرآن. اليس كذلك

لان القرآن من كلام العرب. يعني جاء على سنن قواعد العرب - [00:57:19](#)

حينئذ قوله كقوله تعالى هذا يعطيك فائدة. وهذي مهمة جدا يعني تشد عليها يدك وهي ان الاصل في فهم القرآن والسنة هو كلام العرب هذا الاصل ولا تعدل عنه الا لامر شرعي. بان يكون ثم ما دل على ان هذا اللفظ له حقيقة شرعية - [00:57:35](#)
له حقيقة شرعية وحينئذ تقدم الشرعية على اللغوية. ثم قاعدة اخرى كل ما جاز لغة فهو جائز في القرآن ولذلك نقول ما دام انه ثبت في في القرآن ثبت في لسان العرب المجاز - [00:57:59](#)

الاصل انه يكون في القرآن ويكون في السنة. الا اذا جاء مانع شرعي جاء مانع شرعي وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بالقرآن مجاز وما جاء عن الصحابة انهم منكروا المجاز انما هو اصطلاح متأخر. وكونه اصطلاحا متأخرا كالنحو والصرف والبيان لا اشكال فيه. لا يعترض على - [00:58:15](#)

احتجاز بوجوده بانه مصطلح نقول علوم كلها مصطلحة ما جاءت على كذلك الفاعل واقسام الفاعل والبيان كله والمعاني الى اخره كلها علوم مصطلحة. حينئذ نقول اذا ورد شيء في لسان العرب فوجود - [00:58:35](#)

في القرآن يكون هو الاصل ولا نحتاج الى شيء يصرف هذا عنه عن اصله. فقول بعضهم المجاز موجود في لسان العرم لكنه ليس في القرآن. هذا لا يقبل البتة من نفى المجاز فيهما اقرب - [00:58:51](#)

من نفى المجاز في لسان العرب وفي القرآن اقرب من ان يقول المجاز موجود في لسان العرب لكنه ليس بالقرآن لان نزلت الايات بان القرآن نزل بلسان عربي مبين. هذا الاصل - [00:59:09](#)

اذا المجاز اذا ثبت في لسان العرب نقول دخل بهذا النص فاذا قلت المجاز موجود في لسان العرب ليس بالقرآن ائت بدليل شرعي. ان جاء به على العين والرأس واذا رجعنا الى اي للعصا. اذا انا اريد - [00:59:26](#)

نكت على كلام المصنفون قوله والمراد به الاستقبال. ثم قعد لك قاعدة ووظع هذي قاعدة ووظع الماضي لفظا يعني في موضع المستقبل وارد في كلام العرب قاعد هذا اصل معك تستصحبه. كقوله عز وجل مثل باية لانه - [00:59:42](#)

وما دام انه ورد في لسان العرب وجوده في القرآن واضح بين. لان القرآن نزل بلسان عربي مبين فلا اشكال ولا اعتراض. اتى امر الله ليته كمل الاية وقال فلا تستعجلوا. لان هو الذي يدل على اتى امر الله يحتمل غير ما - [01:00:03](#)

ما يكون من شأن القيامة. لكن قوله فلا تستعجلوه واضح بين نصه يدفع الوهم الذي يمكن ان يتوهم منه من اولها. ومحمد اسم الناظم رحمه الله تعالى وجمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النسب - [01:00:18](#)

الاندلسي الاقليمي الجيالي لمشهد دمشقي الدار وبها توفي الاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمئة وهو ابن خمس وخمسين سنة رحمه الله تعالى وقوله هو ابن مالك هو هذا مبتدأ وابنه خبر وابن مضاف ومالكي مضاف اليه - [01:00:34](#)

هذه جملة من مبتدأ وخبر. من مبتدأ وخبر معترضة بين قال ومحكيه اين قال في اول البيت؟ قال محمد احمد ربي هذا اصله التركيب قال احمد ربه. فاعل محمد. احمد ربي هو المحكي. هو الذي يعبر عنه بالمقول. والاصل فيه انه مفعول به في محل نصب -

[01:00:54](#)

الاصل فيه انه مفعول به. يعني في محل نص ومفعول به. وقيل مفعول مطلق. لكن الاول اصوب والاصل فيه ان يكون جملة او مفردا في معنى الجملة. قلت قصيدة قلت قصيدة قصيدة هذي مفرد واحد - [01:01:23](#)

ليس بجملة ليست هذه هذا اللفظ وليس بجملة اسمية ولا جملة فعلية لكنه في معنى الجمل بمعنى الجمل. اذا الاصل فيه في القول وما اشتق منه ان ينصب جملة. لكن النصب يكون محلا. فاذا - [01:01:41](#)

سلط على المفرد حينئذ تنظر في المفرد فلا بد وان يكون متضمنا لمعنى جمل. هنا قال وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدأ وخبر يعني جملة اسمية. معترضة بكسر الراء وجوز الصبان - [01:01:59](#)

على شموني معترضة يعني معترضة يعني معترض بها على حذف واىصال بين قال ومحكيه وهو جملة احمد وهل الى اخر الايات الالفية او احمد ربي فحسب هذا محل نزاع بينهم - [01:02:18](#)

واحمد فعل مضارع من حمده فعل مضارع من حمده يعني اصله حمد فوزنه افعال وزنه افعى كذلك احمد احمد افعال صحيح لذا قال حمد قال حمد مثل ماذا اشكره شكره نعم زائدة. لكن اشكره افعله لا بأس. اذا هي شكر اصله مجرد عن الهمزة. كذلك حمد -
01:02:37

اشهد اذا مجرد من الهمزة ثم زيدت عليه الهمزة وهذه همزة همزة المتكلم احمد فعل مضارع من حمده. وربى مفعول به احمد انا فاعل ضمير مستتر هو لا يبين الاعراب تفصيلي وانما يعطيك الضوابط العامة - 01:03:16

وربى مفعول به. اذا الرب هذا هو المفعول وهو مضاف الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. مضاف اليه احمد ربي الله بالنصب. اما انه عطف بيان واما - 01:03:34

ابدا بيان فاما بدن قالوا في قول احمد ربي اجتمع فيه انواع الاعراب الثلاثة اجتمع فيه انواع الاعراب الثلاثة. احمد ظمة ظاهرة اعراب ظاهر. احمدوا ربي ربي الباء تقديري فتحة مقدرة - 01:03:49

والياء ظمير اعرابه يكون محليا. اذا اعراب لفظي ظاهر اعراب تقديري اعراب محلي. اجتمعت الثلاثة بقوله احمد ربي احمد ربي والله بدل منه بدل منه هو عطف بقى يعني. لا بأس. لان ربي يعني خالقي ومالكي ومربي. هذا لا - 01:04:13

حينئذ الله عاتب يعني يجوز ان يكون عطبة يعني. يجوز ان يكون بدلا منه. وخيرا اصله اخيرا وخير ما لك بدل بعد بدن. وهذا يمنعه الجمهور. بدل بعد بدل لماذا؟ لان اخير اولا اخير هذا مشتق - 01:04:37

كذلك لانه افعال تفضيل افعال توضيح وافعل التوضيح من المشتقات وهل يقع المشتق بدلا الجمهور على المنع الجمهور على المنع اذا لا يصح ان يقع البدل مشتقا. فكيف حينئذ نقول اخير بدل - 01:04:55

ولذلك منع الجمهور في اعراب هنا ان يكون خير مالك بدلا من لفظ الجلالة وانما هو اما ان يكون حالا واما ان حالا لازمة مثل دعوت الله سميعا. دعوت الله سميعا سميعا - 01:05:14

هذي صفة لازمة لا تنفك عن الرب جل وعلا صفة السمع صفة ذاتية واما ان يكون مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره امدح خير مالك. امدح خيرا. اذا ثلاثة اوجه في اعراب - 01:05:30

خيرا هي منصوبة اما بدل وهذا قلنا فيه اشكال. لانه مشتق والجمهور على منع وقوع البدن مشتقا. واما مفعول به لفعل محذوف وجوبا. تقديره وامدحه واما حال لازم على حد قوله دعوت الله سميعا. ومصليا حال من فاعل احمد وعرفنا انها حال مقدرة -

01:05:45

او منوية تسمى هذا ويسمى من فاعل احمد وعلى الرسول انظر قال على الرسول وقال على النبي ولذلك الذين يطعمون الكتب يضعون شرحا آآ في جهة والمتمن من جهة اخرى - 01:06:12

لو كان هذا الشهر عن الماتن الذي وجد معنا في الشرح هو الذي شرح عليه المكودي ما كان حصل هذا الخلاف لانه يقول مصليا على النبي هكذا عندكم موجود على النبيين - 01:06:28

في نسخة اخرى المشاركة والمغاربة في خلاف لكن لا انا اعني ماذا؟ شرح المكوتي شرح على اي نسخة على الرسول او على النبي على الرسول لانه هو الذي شرحها. قال قوله على الرسول متعلق به. يعني بمصلية. والذي قرأناه على النبي. دل على ان هذه النسخة من صنع - 01:06:49

مطابق يعني هي التي الصقت هذه بذاك وعلى الرسول متعلق به يعني من متعلق به مصليا على من؟ على الرسول يعني هو العامل فيه. والمصطفى مفتاح مفتعل من الصفو وهو الخالص مفتعل. يعني قلبت التاء طاء - 01:07:10

قلب التاء طاء. من الصفو وهو الخالص والمستكملين صفة لاله والشرف مفعول بالمستكملين. واستعينوا جملة معطوفة على احمد وما بعده محكي. يقال اله اخر الرجز يعني الجملة التي قلنا نصبها قال - 01:07:30

هل هي جملة احمد ربي فقط ام احمد ربي الى اخر الالفية ذكر هنا القول الثاني وهو انه الى اخر الفية هذا فيه نظر الا في حالة واحدة اذا ثبت ان ابن مالك رحمه الله جلس جلسة واحدة - 01:07:54

قال محمد في مجلس واحد الى ان ختمها صح الاعرابي وان لم يثبت فالاصل فيه انه مجزى فكتم مئة بيت او مئتين ثم جاء اليوم التالي قد ينظمها في شهر مثلا. حينئذ لا يصح الاعراب الثاني لا يصح الاعراب الثاني - [01:08:14](#) وقوله في الفية اي في نظم قصيدة الفية. في نظم قصيدة الفية على حذف مضاف والظاهر ان فيه بمعنى على هذا واضح لان استعانة يتعدى بعلى فان الاستعانة وما تصرف منها انما جاءت متعديات. انما جاءت متعدية بعلى. كقوله تعالى واعانه عليه - [01:08:36](#)

اعانه عليه ما قال فيه اعانه عليه قوم اخرون والله المستعان على ما تصب على ما تصفون. الا ان يجعل السعنين مظمنا معنى كفعل يتعدى بفيل وهذا ما يسمى بالتظمين - [01:09:00](#)

وهو مذهب كوفيين فانهم يضمون الحرف ومذهب البصريين تظمين الفعل. هنا قال ماذا الا ان يجعل السعنين مظمنا معنى فعل نتعدى هذا مذهب البصريين او القول بتظمين الفعل والمنع من تظمين الحرف. نقول حرف بدل حرف هذا ممنوع عند - [01:09:16](#) المصريين وجوزه الكوفيون واختار ابن مالك مذهب اختار ابن تيمية رحمه الله تعالى مذهب البصرية وهو لا يرى بدل حرف من حرف طلاب لهذا مظمن مظمنا معنى فعل يتعدى فيه كالسخير وشبهه. اذا واستعين الله في - [01:09:37](#) اما ان تكون فيه بمعنى على واستعين على اصلها واما ان تكون السعنين ضمن معنى السخير. السخير الله مع الاستعانة فيه اذا على بابها على على اصله وجهان ومقاصد النحو اي معظم النحو وجل مهماته والقصد في الشيء عدم الافراط فيه. ومحويا اي مجموع وهو خبر - [01:09:59](#)

مقاصد واستعين الله في الفية. مقاصد النحو مقاصد هذا مبتدأ وهو مضاف النحو مضاف اليه. بها قلنا هذه الباهون انا في محوية محوية يعني محوزة مجموعة. هذا خبر المبتدأ وهو مقاصد. خبر المبتدأ وهو مقاصد - [01:10:26](#) وبها هذا متعلق بقوله محوية مجموعة ومحوية اي مجموعة وهو خبر عن مقاصد وبها متعلق به. والباء بمعنى فيه باء بمعنى فيه واضح هذا. وتقرب الاقصى هي تقرب فعل مضارع والفاعل ضمير ستر هي الاقصى - [01:10:46](#) اي تقرب البعيد للفهام. انظر صرف افعال التفضيل. وجعلها على غير بابها دفعا للاجراج الذي ذكرناه سابقا ولك ان تجعلها على بابها تقرب الاقصى يعني البعيد ولا اشكال فيه. اذا قرب الا بعد - [01:11:06](#)

فمن باب اولى ان يقرب البعيد. ولا اشكال فيه. فلا اعتراض عليه رحمه الله تعالى نعم وتقرب الاقصى اي تقرب البعيد للفهام والموجز موجز والموجز الكلام الكثير نعم الكلام الكثير المعاني القليل الالفاظ. كثير المعاني قليل الالفاظ. وهكذا سائر - [01:11:23](#) المتون فيه جميع الفنون تجدها قليلة الفاظ لكن من حيث المعاني كثيرة حيث المعاني كثيرة جرب اعتكف على المتون وسترى عجب الهدى وتبسط البذل اي توسع العطاء نعم والوعد المنجز الموفى او الموفى - [01:11:47](#)

بسرعة وتقتضي يعني ايه تطلب وتقتضي رضا اي تطلب الرضا من قارئها غير المشوب بالسخط. وفائقة منصوب على الحال. من فاعل تقتضي تقتضي حال كونه. يعني الالفية هنا تقتضي الفاعل - [01:12:08](#) تقديره هي يعود على تقتضي الالفية حال كونها فائقة. حال كونها فائقة وثائق منصوب على الحال من فاعل تقتضي والفية منصوب بفائقة وهو مبتدأ مخبر عنه بخبر. وهو يعني وهو بسبق حائز تفضيلا. هذا مراده. ليس المراد بفائقة وهو ظمير اعود عليه. لا كلام جديد - [01:12:29](#)

وهو مبتدأ مخبر عنه بخبرين فيجوز تعدد الاخبار. وهو بسبق حائز حائز هذا الخبر الاول هذا الخبر الثاني. اذا هو هذا ضمير فصل مبني على فتح محل رفع مبتدأ. اين خبره - [01:12:53](#)

اثنان حائز خبر اول. ومستوجب هذا خبر ثاني. ويجوز تعدد الاخبار كما سيأتي. واخبروا باثنين او او واحد وهنا هو ذا واحد واخبر عنه باثنين وهما حائز ومستوجب. وثنائي مفعول بمستوجب - [01:13:13](#)

نية ثنائية ثنائي ثنائي قال مفعول بمستوجب مستوجب قلنا خبر ثاني اي نفع نعم احسنت في السن فاعل فاعله ضمير الستر يعود على هو هو يعني ابن معطي ثنائية هذا مفعول به - [01:13:33](#)

كله نعم احسنت ثنائي ثناء هذا هو المفعول به. وهو مضاف الى الياء. مضاف الى الياء. من اضافة المصدر الى الياء لان الياء هنا تعود على ابن مالك وهو فاعل فاعل الثناء. اذا من اضافة المصدر الى فاعله الى فاعله - 01:13:58

والجميلة صفته والله يقضي ان يحكم. والله يقضي ان يحكموا الى ان القضاء هو هو الحكم والهبات العطايا والوافرة الكثيرة والدرجات الطبقات من من المراتب اذا اعرب لك لو سرت على هذا النمط - 01:14:23

ما تصل خمسين بيت ولا انت؟ نحوي اكل ربع ما هو نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:14:45